قال: قال رسول ا (صلى ا عليه وآله): أوحى ا عزّ وجلّ إلى داود: وعزّتي وجلالي، ما من عبد يعتصم بي دون خلقي، أعرفُ ذلك من نيّته، فتكيده السماوات بمن فيها، والأرض بمن فيها، إلاّ جعلت له ما بين ذلك مخرجاً. وما من عبد يعتصم بمخلوق دوني، أعرف ذلك من نيّته، إلاّ قطعت أسباب السماء بين يديه، وأرسخت الهواء من تحت قدميه. وما من عبد يطيعني إلاّ وأنا معطيه قبل أن يسألني، ومستجيب له قبل أن يدعوني، وغافر له قبل أن يستغفرني[424].] 227[أخرج الخطيب البغدادي قال: أخبرنا العباس بن عمر بن العباس الكلوذاني، حدثنا محمد بن عبدا بن محمد الكلوذاني بمدينة السلام، حدثنا أحمد بن سعيد بن يزيد الثقفي الخطيب بحديثة الفرات، حدثنا محمد بن سلمة الأموي بهيت، حدثني محمد بن القاسم الأموي، عن أبيه، عن جعفر بن محمد، عن آبائه، عن علي بن أبي طالب، قال: سمعت رسول ا (صلى ا عليه وآله) يقول: أوحى ا تعالى إلى داود: يا داود، إنّ العبد ليأتي بالحسنة يوم القيامة، فأحكمه بها في الجنّة. قال داود: يا ربّ، ومن هذا العبد الذي يأتيك بالحسنة يوم القيامة فتحكمه بها في الجنّة ؟ قال: عبد مؤمن سعى في حاجة أخيه المسلم أحبّ قضاءها، فقضيت على يديه أو لم تقض[425]. وأخرجه ابن حسام الهندي في الكنز عن علي بن أبي طالب بعينه[426].] 228[وأخرج ابن حسام أيضاً في الكنز عن علي بن أبي طالب (عليه السلام) قال: أوحى ا عزّ وجلّ إلى داود النبي (عليه السلام):